

## معلومات عن عدوي مرض السل الخفي (الذي لا تظهر له أعراض)

### ما هي عدوي مرض السل الخفي؟

الشخص في مثل هذه الحالات يصاب بعدوي السل و لكن بكتريا السل تكون في حالة خمول داخل جسده. لا تبدو علي الشخص أية أعراض, و هو لا يعتبر مريض و لا يمكن أن يعدي الآخرين.

يحمل ربع سكان العالم عدوي السل الخفي. أغلبهم قد أخذ المرض من بلدان معروفة بانتشار المرض فيها ( تقريبا كل دول آسيا, أفريقيا, أمريكا الجنوبية و الوسطي, و أغلب دول شرق أوروبا). كان السل موجود من قبل بشكل كبير في فنلندا. لذا فإن الكثير من الذين ولدوا قبل عام 1950 في فنلندا قد أصيبوا في طفولتهم أو شبابهم بعدوي السل.

### لماذا يجب علاج عدوي السل الخفي؟

الغرض من العلاج هو تدمير بكتريا السل الخفية الموجودة في الجسم و من ثم منع ظهور الإصابة بالمرض.

يمكن لعدوي السل الخفية أن تدب بها الحياة و تظهر أعراضها في مرحلة من مراحل العمر حتي لو مر علي الإصابة بها عشرات السنين. وقتها يمرض حاملها و تظهر عليه الأعراض و يمكن أن ينقل عدوي السل إلي المقربين منه. تكون احتمالية الإصابة الفعلية بالمرض أعلي خلال أول سنتين تقريبا من إنتقال العدوي. بعد مرور هذه المدة يكون سبب الإصابة علي الأرجح متعلقا بوجود خلل أو ضعف مؤقت أو دائم بنظام مناعة الجسم.

### يتم البحث عن مرضي عدوي السل الخفي من الأشخاص الذين لديهم احتمالية عالية للإصابة بالمرض.

يمكن خاصة أن يتعرض للإصابة بمرض السل الأشخاص الذين يكونون قريبا من المصابين بالمرض, مثل الأشخاص الذين يعيشون معهم في نفس المنزل. يحدد المسؤولون الصحيون ماهية من سيتم فحصهم. يمرض بمرض السل فقط ثلث من يحملون العدوي.

- يصاب فعليا بمرض السل كل عشرة بالغين تقريبا من بين كل مائة حاملين لعدوي المرض. نصفهم يصاب بالمرض خلال سنتين من الإصابة بالعدوي و الباقيين خلال مراحل العمر التالية.
- يصاب بالمرض فعليا واحد من كل إثنين من الأطفال أقل من عمر سنة ممن يحملون العدوي و واحد من كل أربعة من الأطفال من عمر سنة إلي خمس سنوات ممن يحملون العدوي. كذلك فإن احتمالية الإصابة بالمرض فعليا أكبر للشباب في مرحلة سن المراهقة و في مرحلة الشباب المبكرة مقارنة بمن هم أكبر سنا. لذا فإن البحث عن عدوي المرض تتركز أكثر في المجموعات السنية الأقل من 35 عاما.
- تؤثر مدي قوة مناعة الجسم بشكل حاسم/قوي علي مدي خطورة الإصابة بالمرض. يتم عمل البحث و الفحوصات بغض النظر عن السن إذا كان المشتبه في إصابته بالمرض يعاني من أمراض قد تؤدي لضعف في المناعة أو علاجات تؤدي لضعف في المناعة.

يتم عمل الفحوصات الخاصة بمدي قوة جهاز المناعة مع وجود الأمراض التالي ذكرها و أنواع العلاج التالية:

- عدوي مرض الإيدز
- السحار السليسي (ناتج عن استنشاق غبار السيليكا)
- عند التخطيط لعملية زرع أعضاء
- عند وجود فشل كلوي مزمن يتطلب غسل للكلي.
- عند التخطيط للبدء في استخدام الأدوية الحيوية أو أدوية منع ظهور حالات التهابات الروماتيزم.

### كيف يتم المعرفة بوجود عدوي السل الخفي؟

يتم إجراء فحص دم بالنسبة للكبار من نوعية IGRA ( مختصر لمصطلح Interferon Gamma Release Assay ) و بالنسبة للأطفال أقل من عمر 7 سنوات فيتم أيضا عمل فحص جلدي ( طبيا يسمى Mantoux ).

## كيف تتم معالجة عدوي السل الخفي؟

يجب أن نتأكد قبل البدء في العلاج أن الشخص ليس لديه أية أعراض تشير لمرض السل و أن صورة أشعة الرئتين طبيعية. يتم جمع عينات من الكحة/السعال عند الحاجة. تتم مراجعة/ملاحظة نسبة الهيموجلوبين في تحليل الدم, و خلايا الدم البيضاء و كفاءة عمل الكبد و الكلي و كذا تحليل مرض الإيدز.

يتم إتخاذ قرار البدء في العلاج لكل حالة علي حده بعد التفكير و المناقشة. يتم البدء في العلاج فقط في حالة رغبتكم في ذلك و الإلتزام بتكملة العلاج. بعدها يبدأ العلاج و تتم متابعته في أماكن الرعاية الطبية العامة (مثلا في المستشفى أو المركز الطبي). الفحوصات و الرعاية العلاجية مجانية طبقا لقانون تحصيل الرسوم العلاجية من العملاء.

تستخدم أدوية مضادة السل في العلاج. يحدد الطبيب لكل حالة علي حده أفضل دواء/أدوية مناسبة لعلاج الحالة. يستغرق العلاج فترة ما بين 3 إلي 9 أشهر بحسب الحالة و بحسب الأدوية المستخدمة معا. يمكن أن يكون للعلاج أعراض جانبية. اقرأ المزيد عن هذا الأمر من إرشادات المريض الموجودة منفصلة مع الدواء/إرشادات كل دواء علي حده.

## ما مدى فعالية العلاج بالدواء ؟

يمكن من خلال العلاج بالدواء منع تطور و تحور مرض السل للأغلبية ممن تلقوا العلاج.

## هل يمكنني تناول العلاج أثناء فترة الحمل؟

إذا كنت في مرحلة التخطيط للحمل فمن المنطقي أن تتناولين برنامج العلاج الخاص بعدوي السل (إذا كنت تحمليين العدوي) قبل بدء الحمل. احتمالية إصابة الأم بالتهاب في الكبد أثناء فترة الحمل أكبر نوعا ما. لذلك يفضل البدء في العلاج بعد مرور ثلاث اشهر تقريبا من الولادة. يتخذ قرار البدء في العلاج دائما بحسب الحالة و بناء علي تفكير عميق وحساب دقيق. لا تسبب أدوية السل خطورة علي الجنين.

## اهتم بنفسك.

يمكنك أن تقوي جهاز مناعتك من خلال عاداتك الحياتية الصحية. اهتم بنفسك. اجعل أكلك متنوعا, تريض و نم فترات كافية. توقف عن التدخين و إن كنت تستخدم الكحول فإستخدمه بكميات معقولة. تجنب الضغوط النفسية. استخدم مكملات فيتامين د D vitamini علي الأقل أثناء فترات الظلام من السنة من شهر أكتوبر إلي شهر أبريل, و علي مدار السنة بالنسبة لمن بشرتهم سمراء.

اتصل بالطبيب إذا عانيت من سعال لفترة طويلة, بلغم, كحة, فقدان للشهية, فقدان للوزن, تعب قوي أو تعرق أثناء الليل.

اقرأ المزيد عن مرض السل من الرابط الإلكتروني: [www.tuberkuloosi.fi](http://www.tuberkuloosi.fi)